وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة القبة ــ الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure Kouba – Alger
Département de Sciences Naturelles

معايشة التلاميذ لبعض استراتيجيات تعامل المدرسين السلبية معهم

دراسة ميدانية حول مرحلة التعليم الثانوي

مذكرة التخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

إعداد الطالبات :
- فاطمة الزهراء مزيو
- مريـــم نصبـــــة
- هجيرة منصـــوري

تحت إشراف الأستاذة :
آسيا عبد الباقي

لجنـــــة المنـــــاقشـــــة :

الأستاذ : **ناجي تمار**	رئـــيسا
الأستاذة : **آسيا عبد الباقي**	مشرفة
الأستاذة : **زينب بن بريكة**	ممتحنة

دفعة جوان 2007

مـــخـــطط البـــــــــحث

الموضوع **الصفحة**

مقدمة 1

الفصل الأول:مشكلة البحث .

1- إشكاليةالبحث 3
2- فرضيات البحث 4
3- أسباب إختيار الموضوع 4
4- أهداف البحث 5

الفصل الثاني:التلميذ المراهق .

1- تعريف المراهقة 6
2- مراحل المراهقة 7
3- خصائص المراهق 8
4- العوامل المؤثرة في سلوك المراهق 11
5- أشكال المراهقة 12
6- أهم الحاجات النفسية والإجتماعية 14

الفصل الثالث:إستراتيجية التعامل .

1- تعريف الإستراتيجية..... 17
2- أهم إستراتيجيات تعامل المدرس الناجح مع تلاميذه المراهقين .. 19
(حسب بعض الدراسات السابقة)

الفصل الرابع : إجراءات البحث الميداني .

1- عينة البحث 23
2- أدوات البحث 23
3- التحديد الإطار المكاني والزماني للبحث 24
4- صعوبات البحث 24

الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها .

1- عرض النتائج وتحليلها 25
2- مناقشة عامة للنتائج في ضوء الفرضية 40
3- حوصلة عاملة 41
4- إقتراحات 42
- خاتمة 45
- قائمة المراجع 46
- الملاحق.

المقدمة العامة :

بالرغم من التطور الهائل والتسارع المطرد، الذي شهده العالم منذ بداية هذا القرن، والذي بلغ أوجه في العقود الأخيرة، وبالرغم من التقدم العلمي والتقني الكبير، في شتى مناحي الحياة، إلا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في مختلف دول العالم، يشير إلى أن هناك تراجعا ملموسا في مستوى التعليم، مما حدا كثيراً من دول العالم إلى أن تدق ناقوس الخطر، لتحري الأسباب لوضع الخطط الكفيلة بتجاوز هذه الظاهرة، في زمن الإنفجار المعرفي، وتطور وسائل التكنولوجيا ووسائل الاتصال والإعلام.

ويعتبر التعلم عملية معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد، بحيث تؤثر في نجاحه متغيرات كثيرة ومتداخلة، من بينها المدرس الذي تقع على عاتقه مهنة التعليم،و التي من مسؤولياتها الأساسية بناء المجتمع وتطويره وحل مشكلاته، لأن عائدها يعود على الأفراد جميعا،كما أن ضرر التقصير فيها، لا يقف أثره عند فرد، أو أفراد كما يحدث في مهنة الطب مثلاَ،أوغيرها من المهن بل يتعدى هذا الأثر إلى المجتمع كله. وخطورة هذا الأثر لا تظهر إلا بعد وقت طويل من هذا التقصير،فلا يمكن التلاقي بالعلاج، ثم إن هذا الأثر يستمر لفترة طويلة، لأن ذلك متصل بالإنسان وتفكيره، ولذلك فإنه يمكن القول بأن تقصير المعلم يسري كالسم البطيء في كيان المجتمع كله.

ونظراَ لعظم هذه المسؤولية سوف نسلط الضوء على المـــدرس، وعلى مـــدرس المرحلة الثانوية بصفة خاصة، ذلك لأنه يتفاعل مع التلميذ المراهق، الذي يمر بعدة تغيرات انفعالية كالتمرد والعصيان مثلاَ، وهذه الأخيرة تؤدي أحيانا إلى ظهور سلوكات غير مرغوب فيها داخل حجرة الدراسة. إلا أن جهل المدرس بهذه المرحلة وخصائصها النمائية، يؤدي إلى عدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للتلميذ، التي تساعد على التكيف النفسي الاجتماعي السليم.

ولما كانت هذه السلوكات السلبية، من أهم الصعوبات التي تعيق سير العملية التعليمية التعلمية. فلا بد للمدرس أن يدرك الخصائص النمائية لهذه المرحلة، بحيث ينظم تعليمه وفقا لحاجات ورغبات التلميذ المراهق. وبالتالي الوصول به إلى تعديل سلوكه نحو الأفضل.

لذلك رأينا أن نتناول هذا الموضوع في بحثنا هذا، نظراً لما له من أهمية قصوى، سواء على مستوى التحصيل العلمي المعرفي للمراهق, أو على مستوى سلوكاته، أو شخصيته ونوع توافقه مع محيطه الاجتماعي، حيث قمنا بصياغة استبيان لتلاميذ المرحلة الثانوية، لمعرفة استجاباتهم لمعاملات المدرس السلبية ,كما حاولنا استعراض خمسة فصول، شملت دراسة الموضوع من مختلف جوانبه، دراسة نظرية وميدانية كما يلي:

- **الفصل الأول:** يمثل البناء المنهجي للبحث, وتناولنا فيه إشكالية البحث وفرضياته, وأبرزنا أسباب اختيار الموضوع، وكذلك الأهداف المرجوة من البحث.

- **الفصل الثاني:** تحدثنا فيه عن التلميذ المراهق، من خلال إعطاء مفهوم مرحلة المراهقة ومراحلها, وتبيان خصائصها وأشكالها, ثم ذكرنا العوامل المؤثرة في سلوك المراهق،وأهم الحاجات النفسية والاجتماعية له.

- **الفصل الثالث:** تطرقنا في هذا الفصل إلى الاستراتيجية، من خلال تحديد مفهومها، وذكر أهم استراتيجيات تعامل المدرس الناجح مع تلاميذه المراهقين.

- **الفصل الرابع:** تناولنا فيه إجراءات البحث الميداني بتوضيح عينة البحث، أدوات البحث، حدود البحث المكانية والزمانية, وأخيراً تطرقنا إلى الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا.

- **الفصل الخامس:** تم فيه عرض نتائج الإستبيان، وتحليلها, ومناقشتها, وإعطاء حوصلة عامة حول ذلك, وتقديم بعض الإقتراحات والتوصيات.